

2 - 2. يوضح الملحق 2 التقديرات في عدد الباحثين بصفة جزئية وبصفة دائمة الذين ينبغي تعبئتهم خلال المخطط الخماسي لكل برنامج بحث. وعليه فإن التقديرات الخاصة بالباحثين بصفة دائمة قد أعدت أخذاً بعين الاعتبار المعطيات الحالية بهدف تضعيفها حتى سنة 2002 حسب تطور دائم انطلاقاً من سنة 1998.

وسيتطلب البرنامج المتعلق بالفلاحة لتنفيذه عدداً إجمالياً في الأجل المذكور أعلاه 1940 باحثاً من بينهم 555 يعملون بصفة دائمة و1385 يعملون بصفة جزئية. والبرامج المتعلقة بالموارد المائية والتهيئة العمرانية والأشغال العمومية المحتواة في الفرع المتعلق بالتجهيز فستجند 685 باحثاً من بينهم 585 بصفة جزئية.

3 - تقدير الكلفة الأحادية لمحيط البحث : إن إنشاء محيط بحث هو عملية مستمرة تسمح بالوصول لوضع كفاءات عملية ويطرح هذه العملية من خلال تنفيذ مشروع ذي طابع قطاعي وقطاعي مشترك أو البحث المنسق وتظهر النتائج المنتظرة من هذا المسار في تكوين المكونين والباحثين، تجهيز المخابر والتحكّم في أليات التقييم والتثمين والتسيير إلا أن التكبّل بالمصاريف المتعلقة بوضع محيط بحث أدنى كهذا سواء بالنسبة للباحث الذي يعمل بصفة جزئية أو بصفة دائمة يشكل شرطاً ضرورياً لتهيئة الإطار الضروري لتنفيذ برامج البحث الوطنية والمشاريع مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي الوطني والبرامج الواجب تنفيذها في إطار الشراكة الدولية.

3 - 1. تم إدراج في تقدير الكلفة الأحادية لمحيط البحث بصفة دائمة مرتّب الباحث وعمال الدعم التابعين له وكذا أدنى حدّ من المصاريف المرتبطة بالتسيير. ويتمثّل نمط الحساب المعتمد في تقسيم ميزانية التسيير المفتوحة لوحدة البحث الدائمة على عدد العمال الباحثين. تقدّر الكلفة الأحادية المتوسطة للمحيط بالنسبة للباحثين بصفة دائمة حالياً بـ 64.000 د.ج للشخص في الشهر فيما يخص البرامج ذات الطابع التكنولوجي و 35.000 د.ج للشخص في الشهر للعلوم الاجتماعية. وينبغي التذكير بأن 90٪ من هذا المبلغ

يتكوّن من كتلة الأجر والتكاليف الثابتة التابعة لها. إلا أنه لاعتماد مقاييس مقبولة بما في ذلك مصاريف التسيير فإن النسبة المتوسطة المعتمدة تقدّر بـ 150.000 د.ج للشخص في الشهر لمحيط البحث بصفة دائمة ما عدا العلوم الاجتماعية والمجال النووي التي تم تخصيص لكل منها على التوالي مبلغ 96.000 د.ج للشخص في الشهر و 192.000 د.ج للشخص في الشهر.

3 - 2. لقد تمّ تقدير الكلفة الأحادية لمحيط البحث بصفة جزئية بتقسيم القروض الممنوحة للبحث في مؤسسات التعليم والتكوين العالي على العدد الإجمالي لمدرسي هذه المؤسسات المشتركة في نشاطات البحث وعلى اعتبار أن كلّ أستاذ باحث يخصّص في المتوسط $(\frac{1}{3})$ من وقته للبحث، فإنّ الكلفة الأحادية المتوسطة لمحيط البحث بصفة جزئية تقدّر اليوم بـ 15.000 د.ج للشخص في الشهر ويضمّ هذا المبلغ منحة الأشغال الإضافية ثلث أجر الأستاذ الباحث ومساهمة التعاون الدولي وحداً أدنى للتسيير. إلا أنه بغية إنشاء محيط مناسب ينبغي رفع كلفة محيط البحث بصفة جزئية بـ 52.000 د.ج للشخص في الشهر.

4 - تقديرات الكلفة المتوسطة لمشروع البحث : علاوة على المصاريف المرتبطة بمحيط البحث والتي هي ضرورية للإبقاء على نشاط بحث مستمر فإنّه قد تمّ القيام بتقديرات لتمويل مشاريع البحث في إطار التكبّل ببرامج البحث الوطنية وتنصّ قائمة تمويل مشروع البحث على المستهلكات (المواد الكيميائية، الكواشف، المكونات الإلكترونية والميكانيكية والبصرية)، التجهيزات الصغرى، التوثيق، اكتساب المهارة (المشاركة في الملتقيات، المحاضرات، التريصات) الضرورية لتنفيذ البرنامج المختار بعد الإعلان عن المناقصة الوطنية. أما المصاريف المتعلقة بالتعويضات والأجر فلا يتمّ التكبّل بها في تمويل المشاريع.

4 - 1. تقدّر الكلفة الأحادية المتوسطة لمشروع البحث التكنولوجي بـ 3 ملايين د.ج.

4 - 2. تقدّر الكلفة الأحادية المتوسطة لمشروع البحث في العلوم الاجتماعية بـ 1,5 مليون د.ج.